

الأمين العام

--

رسالة بمناسبة يوم البحارة

25 حزيران/يونيه 2026

يأتينا ما يقرب من 90 في المائة من إجمالي السلع الأساسية والبضائع - بدءاً من الغذاء مروراً بالدواء ووصولاً إلى الطاقة - عن طريق البحر. والسفن والبحارة هم من يحافظون على استمرار الحياة في العالم.

ولكن عندما تتخاصم الدول، كثيراً ما يجد البحارة أنفسهم في مرمى النيران. وفي الآونة الأخيرة، أدت الأحداث المشهودة في مضيق هرمز إلى تقطع السبل بعشرات الآلاف من البحارة الذين يعملون بعيداً عن أوطانهم لضمان إمداد العالم بالوقود وتزويده بالغذاء.

وشعار هذا العام - "حمل تجارة العالم. تحمل المخاطر" - يذكرنا بأن البحارة يجب ألا يكونوا أبداً ضحايا للنزاعات الجيوسياسية أو ببيادق فيها. وتحمل الحكومات وكذلك القطاع مسؤولية دعم البحارة وحمايتهم، من خلال الالتزام بمعايير العمل واحترام القوانين الدولية وضمان أن يكون البحارة في كل مكان في مأمن من الأذى.

إن من يعيشون على اليابسة منا كثيراً ما لا يعون قيمة البحر، ولا يدركون الأهمية الحاسمة للنقل البحري إلى أن تضربهم الأزمة. في هذا اليوم الدولي للبحارة، دعونا نحیی شجاعة البحارة ومهاراتهم ونقف إلى جانبهم في مواجهة كل العواصف.
